الوصول، جلسنا، عدداً من أعضاء المجلس العسكري وأنا مع الأخ أبو الوليد، وطرحنا: ما العمل الآن؟ اتفقنا على أن الوحدة الوطنية والوحدة العسكرية لقوات الثورة هي النقطة المركزية التي يجب أن يتمحور النشاط حولها: الوحدة التي تجسدت في بيروت، يجب المحافظة عليها وتطويرها وتوثيقها في العلاقات بيننا. ناقشنا، أيضاً، التجربة التي عشناها في بيروت، فيها ثغرات وايجابيات كثيرة جداً. واتفقنا على أن نلتقي وأن نقوم هذه التجربة، ونحدد ما هو للعلن وما هو خاص وداخلي. وضعنا صيغة أسئلة أولية، صاغها، فيما بعد، الأخ أبو الوليد في كتاب وجهه إلى قادة الوحدات من أجل الشروع بعملية التقويم. لأن هذه الحرب يجب تقويمها ليس من زاوية تسجيل الوقائع فقط، رغم أهمية هذا التسجيل وقيمته وضرورته التاريخية، بل، أيضاً، لاستخلاص الدروس من هذه الحرب، سير المعارك، دور السلاح فيها، دور الجانب التعبوي وغيره. وهذا ما يجب أن ينصب فيه جهدنا الجماعي. أعتقد بأن هذه الحرب، ومعركة بيروت على وجه الخصوص، هي مدرسة غنية وشرف لكل جندي عربي أن ينخرط في صفوفها ليتعلم ويستفيد، وهي مدرسة غنية بالدروس التي يجب أن نعلمها لأطفالنا وأبناء شعبنا. وهنا تتضح قيمة التوثيق وقيمة التسجيل والدراسة العلمية لهذه الحرب.